[18] ثم برز من بعده عمرو بن خالد الازدي وهو يقول: إليك يا نفس إلى الرحمان * فأبشري بالروح والريحان اليوم تجزين على الاحسان * قد كان منك غابر الزمان ما خط في اللوح لدى الديان * لا تجرعي فكل حي فان والصبر أحظى لك بالاماني * يا معشر الازد بني قحطان ثم قاتل حتى قتل - رحمة ا - وفي المناقب: ثم تقدم ابنه خالد بن عمرو، وهو يرتجز ويقول: صبرا على الموت بني قحطان * كي ما تكونوا في رضى الرحمان ذي المجد والعزة والبرهان * وذي العلى والطول والاحسان يا أبتا قد صرت في الجنان * في قصر رب حسن البنيان (1) ثم تقدم فلم يزل يقاتل حتى قتل - رحمة ا عليه - وقال محمد بن أبي طالب: ثم برز من بعده سعد بن حنظلة التميمي وهو يقول: صبرا على الاسياف والاسنة * صبرا عليها لدخول الجنة وحور عين ناعمات هنه * لمن يريد الفوز لا بالظنة يا نفس للراحة فاجهدنه * وفي طلاب الخير فارغبنه (2) ثم حمل وقاتل قتالا شديدا ثم قتل رضوان ا عليه. وخرج من بعده عمير بن عبد ا المذحجي وهو يرتجز ويقول: قد علمت سعد وحي مذحج * أني لدى الهيجاء ليث محرج أعلو بسيفي هامة المدجج * وأترك القرن لدى التعرج فريسة الضبع الازل الاعرج * (الهامش) * (1) في مناقب آل أبى طالب: في قصر درحسن البنيان (2) قوله: " هنه " الهاء للسكت، وكذا قوله " فاجهدنه " و " فارغبنه " منه رحمه ا.
